أثر استخدام النمط القيادي والإداري في الأسرة والمؤسسة العلمية (الكلية) على حياة الطالب في كليات التربية والتربية الرياضية

أ.د. طارق عبدالحميد البدري
كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد

ملخـــــــص

تهدف هذه الدراسة الى معرفة المشكلات التي تعترض حياة الطالـب فـي كليـات التربية والتربية الرياضية في جامعة بغداد ومقدار تأثير اسـتخدام نمـط التعامـل القيـادي والاداري في الاسرة والمؤسسة العلمية عليهم وما هي آراء أولياء أمورهم عن هذه المشاكل. وقد اجريت هذه الدراسة على عينة من 240 طالب وطالبة في المرحلة الاولى فـي كليـات التربية ابن الهيثم وابن رشد وكليات التربية الرياضية والتربية الرياضية للبنات في جامعـة بغداد كما اختيرت عينة من (144) ولي أمر للطلبة قيد البحث. وقد استخدم الباحث اسـتبيان موجه للطلبة قيد البحث فيما يتعلق بالعلاقة بين الطالب وكليته من (13) فقرة وكلا الجنسين، كما يضم الاستبيان (17) فقرة فيما يتعلق بالعلاقة بين الطالب والبيت ولكلا الجنسين واستبيان لاستطلاع آراء امور الطلبة المشمولين بالبحث يضم (10) فقرات ولكلا الجنسين وقـد تـم التحقق من الصدق والثبات للمقياس بالطرق الملائمة وتوصلت الدراسة الى النتائج المتطابقة بين الفروق والاستنتاجات.

الفصل الأول

- مقدمة البحث وأهميته:

ان فترة انتقال الطالب من المرحلة الاعدادية للمرحلة الجامعية تمثل تحول نوعي في حياته وبلورة شخصيته وهي فترة عمرية مهمة لأنه يتمتع خلالها بحساسية نفسية عالية[1].

لهذا فأن للعلاقة بين الاسرة والمؤسسة العلمية وكيفية استخدام الاسلوب القيادي السليم والادارة الحسنة أثراً كبيراً على سلوكياته وتوجهاته ونموه الشخصي سلباً أو إيجابياً[2]. لقـد صمم هذا البحث للتعرف على طبيعة التأثير المتعلق بأسلوب التعامل القيادي والاداري للبيت والادارة في المؤسسة العلمية ومدى تأثر هؤلاء الطلبة من خلال العلاقة لكلاهما على طريقة نهجه الجديد في رحاب الجامعة كما يتطرق البحث الى كشف أسلوب التعامل القيادي لأولياء أمور الطلبة والادارة والاساتذة في كليات التربية والتربية الرياضـية وتنـضيج شخـصيات الطلبة وأعدادهم أعداداً جيداً لكي يكونوا أفراداً نافعين في المجتمع.

- أهداف البحث :

يهدف البحث الى ما يلي:-

1- الكشف عن المشكلات التي تعترض حياة الطالب الجامعي في كليات التربية والتربية الرياضية.
2- معرفة آراء الطلبة في طبيعة استخدام النمط القيادي للبيت والمؤسسة العلمية ومـدى أثره في تكوين سلوكياتهم وتوجهاتهم العلمية.
3- آراء أولياء أمور الطلبة عن بعض المشاكل والمعوقات التي تواجه الطلبة في رحـاب الجامعة.

(1) راجح احمد عزت، اصول علم النفس، ص73.
(2) الكناني ابراهيم عبد الحسن/ المهمات المهنية لأعضاء هيئة التدريس – ص316.

- فروض البحث:

1- هناك فروق ذات دلالة أحصائية بين آراء الطلبة حول العلاقة مع النمط القيادي المستخدم في المؤسسة العلمية لطلبة كليات التربية الرياضية.

2- ليس هناك فروق ذو دلالة أحصائية وآراء الطلبة حول العلاقة مع النمط القيادي المستخدم في المؤسسة العلمية ليس فيها اختلافات جوهرية لطلبة كليات التربية.

3- ليس هناك فروق ذوق ذو دلالة أحصائية في اختلاف آراء الطلبة ولكلا الجنسين حول علاقتهم بالمؤسسة العلمية.

4- ليس هناك فروق ذو دلالة احصائية في اختلاف آراء الطلبة ولكلا الجنسين حول علاقتهم بالبيت والاسرة.

5- هناك فروق ذات دلالة احصائية في آراء الاناث حول علاقتهن بالبيت.

6- هناك فروق ذات دلالة احصائية في آراء أولياء أمور الطلبة قيد البحث حول علاقتهم بالمؤسسة العملية.

- مجالات البحث:

- **المجال الزماني: 1999- 2000**
- **المجال المكاني:** جامعة بغداد – كليات التربية والتربية الرياضية.
- **المجال البشري:** اختير 240 طالب وطالبة من المراحل الاولى لاربع كليات من التربية الرياضية والتربية.

الفصل الثاني

- الدراسات السابقة والنظرية:

1- **دراسة الجسماني:** أجريت هذه الدراسة عام 1981 حول مشكلات الطالب في دولة الامارات العربية المتحدة تم خلالها دراسة عينة مكونة من (16222) طالب في الدراسات الاعدادية المنتقلين للدراسة الجامعية المرحلة الاولى في جمهورية مصر العربية واستخدم استبيان (موني) في هذا البحث حيث تم التوصل ان هناك مشكلات للشباب والطلبة أكثر الحاحاً من سواها منها ما يتعلق[1] بالتفكير في مجال العمل الجامعي والمستقبلي والمهني ومنها ما يتصل بالجانب الاقتصادي وقسم منها ما يتعلق بأوقات الفراغ.

2- دراسة قام بها **محمد خالد الطحان** عام 1987 في جمهورية سورية وشملت العينة (684) طالب في طلبة الدراسات الجامعية الأولى والثانية طبق عليهم استبيان (موني) واحرز البحث أهم مشكلات الطلبة في سوريا وهي، مشكلات اقتصادية، ومشكلات شخصية، ومشكلات دراسية، ومشكلات كيفية قضاء وقت الفراغ، ومشكلات تتعلق بالتفكير الجنسي، ومشكلات تتعلق بالمستقبل.

3- دراسة قام بها الدكتورة (لولاكول 1980)[2] في امريكا تناولت فيها عدد من الطلبة في المرحلة الجامعية الاولية بهدف التعرف على مشكلاتهم بصراحة وقد كانت نتيجة البحث وجود عدد من المشكلات يعاني منها الطالب الامريكي وكما يلي: 1)عدم معرفة الاعمال التي تناسب الطلبة الجامعية 56%. 2) البحث عن مصدر للمحبة 54%، 3) الخجل وعدم القدرة على التكيف مع الآخرين 53%. 4) القلق على السلامة الجسمية 52%. 5) الحاجة للمساعدة لاكتشاف القدرات 43%.

4- دراسة زكية درجات 1989 [3] باستخدام استبان (موني) وعينة البحث كانت (687) طالب وطالبة في مراحل الدراسة الثانوية النهائية للمرحلة الجامعية في أندنوسيا وتبين أن

(1) الجسماني والطحان/ مشكلات الطلبة في دولة الامارات العربية/ 1981- القاهرة.

(2) لولاكولا، (دراسة لمشكلات الطالب الامريكي في مرحلة الجامعة الاولى) : 1980، 157.

(3) درجات، زكية، مشكلات طلبة السنة النهائية للمدارس الاعدادية (اطروحة دكتوراه - جامعة عين شمس 1989 ص217).

مشكلاتهم هي: مشكلات العمل والمستقبل، ومشكلات دراسية، ومشكلات بيئية، ومشكلات صعبة، ومشكلات مالية، ومشكلات جنسية، ومشكلات انفعالية. ويتضح من هذه الدراسات ان للطلبة في المراحل الاولى من الجامعات أو طلبة الدراسات النهائية في الاعداديات مشكلاتهم الخاصة وتختلف هذه المشكلات حسب أولوياتها ولكنها تبقى متشابهة من حيث ما يشغل تفكيرهم ولا شك ان للبيت والمؤسسة التعليمية الاثر الفاعل على هذه الآراء.

الفصل الثالث

- منهجية البحث:

- المجتمع الاصلي:

تألف المجتمع الاصلي لهذا البحث من طلبة الصفوف الاولى في كلية التربية الرياضية والتربية الرياضية للبنات وكلية التربية ابن الهيثم وكلية التربية ابن الرشد حيث بلغ عددهم 2114 طالب وطالبة.

- عينة البحث الرئيسية:

اختار الباحث (240) طالب وطالبة في طلبة المرحلة الاولى في الكليات الاربعة عينة للبحث وقد قسمت كما ياتي: 1- كلية التربية الرياضية 60 طالب، 2- كلية التربية الرياضية للبنات 60 طالبة، 3- كلية التربية ابن الهيثم 60 طالب، 4- كلية التربية ابن الرشد 60 طالبة.

- اداة البحث:

تتألف اداة البحث من استبيان موجة الى الطلبة المشمولين بالبحث صم لسد حاجة ما تناوله البحث من مجالين تتعلق بالطالب (الأول) 1- العلاقة بين الطالب وكليته (والثاني) 2- العلاقة بين الطالب واسرته واستبيان اخر موجه الى اولياء امور الطلبة المشمولين بالبحث وعددهم (144).

لما يتطلبه المجال الثالث للبحث والذي يتعلق 3- رأي اولياء الامور بالعلاقة بين البيت والكلية عما يجب ان يكون عليه الطالب في الجامعة .

ويضم الاستبيان الموجة للطالب فيما يتعلق بالعلاقة بين الطالب وكليته (13) فقرة واستخدام الاجابة (نعم) او (لا) ولكلا الجنسين . كما يضم (17) فقرة فيما يتعلق بعلاقة الطالب باسرته واستخدام الاجابة (نعم) او (لا) ولكلا الجنسين . واخيرا استبيان الاستطلاع

اراء اولياء امور الطلبة المشمولين في البحث وعددهم (144) يضم (10) فقرات واستخدام الاجابة (نعم) او (لا) ولكلا الجنسين .

وقد قام الباحث بأجراء استفتاء تمهيدي يمكن بواسطته الحصول على بيانات لازمة لتصميم الاستبيان الاصلي لذلك قام الباحث باعداد استفتاء استطلاعي مفتوح يتالف من الفقرات في الاستبيان الاصلي وتم توزيعها على عينة استطلاعية تألفت من (60) طالبة وطالب من نفس مجتمع البحث موزعة بشكل متساوي على افراد العينة في الكليات الاربعة . وبعد تحليل فقرات الاستبيان الاستطلاعي اعيدت صياغة الفقرات التي وردت من الطلبة.

- الصدق :

قام الباحث باستخدام الصدق الظاهري (Faco) للتأكد من صدق عبارات الاستفتاء وذلك بعرضها على لجنة من المحكمين لمعرفة آرائهم حول صلاحيتها وسلامه صياغتها وملاءمتها لمستوى طلبة الجامعة وقد اعيد صياغة بعض الفقرات على ضوء الملاحظات التي عرضها الخبراء من كلية التربية الرياضية ابن رشد وهم الدكتور عبد الامير عبود شمسة والدكتور وهيب مجيد الكبيسي[1].

- الثبات:

قام الباحث بتطبيق اداة على عينه تألفت من (40) طالب وطالبه من نفس مجتمع البحث لاستخراج الاستبيان وقد استخدمت طريقه النسبة المئوية لمعرفة نسب اجابات الطلبة واولياء امورهم على كل عبارة ضمن المجالات المتعلقة بهم في الاستبيان. كما تم استخدام مربع (كاي) لمعرفة دلالة الفروق في الاجابات بين الجنسين وبين طلبة المجموعتين من الكليات.

- تطبيق الاستبيان:

قام الباحث بتوزيع الاستبيان بصورته النهائية على افراد العينة يوم 1999/10/13 ولغاية 1999/11/2. وقام بمساعدة الباحث لانجاز عملة هذا. الدكتور طافر حسين رشيد رئيس قسم الاحصاء في كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد ورئيس قسم التربية وعلم النفس

(1) البياتي ، عبد الجبار توفيق/ الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية/ بغداد / ص 292-304 .

في كلية التربية لبن الهيثم وعميد كلية التربية لبن الهيثم وعمداء الكليات الاخـرى بمـساعدة اللجان الاتحادية.

- **الوسائل الاحصائية**: استخدم الباحث الوسائل الاحصائية لتحليل البيانات كما يلي:

1- النسبة المئوية : لمعرفة نسب اجابات الطلبة لكل عبارة من عبارات الاستبيان.

2- مربـع كاي (Chi-square) لمعرفة دلالة الفروق بين اجابات الجنسين وبين طلبـة المجموعتين من الكليات[1].

جدول رقم (1)

يوضح فقرات الاستبيان الموجه للطلبة من كلا الجنسين واجابتهم حسب عددهم

ت	الفقرة	نعم	كلا
1-	هل تعتقد بوجوب عقد لقاءات مباشرة بين الطالب والمدرس ولي الامر؟	180	60
2-	هل حياتك في البيت تؤثر على مستوى دراستك؟	103	137
3-	هل ان علاقتك داخل الجامعة تؤثر على علاقتك بأقرانك؟	30	210
4-	هل ترى ضرورة في وضع مادة دراسية تبحث في مشاكل الطلبة البيئية؟	199	41
5-	هل ترى وجوب ضرورة ربط المواد الدراسية بالحياة اليومية؟	211	29
6-	هل ترغب في مساهمة المؤسسة العلمية حل بعض مشاكلك الشخصية؟	69	171
7-	هل يهتم ولي أمرك بوضعك الدراسي والاجتماعي؟	154	86
8-	هل تلجأ للاستاذ لمساعدتك؟	97	143
9-	هل تشعر بالغيرة عندما يفوقك احد زملائك؟	90	150
10-	هل تهتم بكل ما يقوله لك الاستاذ؟	186	54
11-	هل تشعر بوجود مساعدة شخصية من اساتذتك لحل بعض مشاكلك ومشاريعك ومیولك؟	85	155
12-	هل تعتقد ان الاساتذة يهتمون بالجانب النفسي والشعور لك؟	81	159
13-	هل تنظر للاستاذ نظرة تقدير واحترام؟	131	109

(1) المصدر السابق.

الفصل الرابع

- التحليل الاحصائي والاستنتاجات:

من خلال هذه الاجابات نرى ان السؤال رقم (5) قد حصل على أعلى نسبة من تأييد الطلبة مما يدل على افتقارهم لمادة دراسية تربطهم بالحياة اليومية لأنها أصبحت ضـرورية وحاجة ملحة كذلك يطالب الطالب بوجود مادة دراسية تبحث في دراسة ومعالجة مشاكل البيئة ودليل ذلك حصول هذه الفقرة رقم (4) على نسبة 82% من اجابات النعم فوجود مثـل تلـك المادة أصبح ضرورة ملحة. تناول البحث ثلاثة مجالات تتعلق بالطالب. 1- العلاقـة بـين الطالب والمؤسسة العلمية. 2- العلاقة بين الطالب والبيت. 3- رأي أولياء الطلبة في العلاقة بين البيت والمؤسسة العملية عما يجب ان يكون عليه الطالب.

1- العلاقة بين الطالب والمؤسسة العلمية:

وفي السؤال السادس حول مساهمة المؤسسة العلمية في علاج مشاكل الطالب الشخصية عن قبول مثل هذا الطرح مما يؤكد على وجود خلل في ايصال المفاهيم التربوية الـصحيحة للعملية التربوية وهذا يشير الى افتقار التجانس المتكامل.

جدول رقم (2)

نسب مئوية لأعلى الاجابات بالرقم

التسلسل القديم	التسلسل الجديد	نعم	%	لا	%
-5	-1	211	% 87,9	29	%12,1
-4	-2	199	%82,9	41	%17,1
-10	-3	186	%77,5	54	%22,5
-1	-4	180	%75	60	%25
-7	-5	154	%64,1	86	%35,9
-13	-6	131	%54,5	109	%45,5
-2	-7	103	%42,9	137	%57,1
-8	-8	97	%40,4	143	%59,6
-9	-9	90	%37,5	150	%62,5
-11	-10	85	%35,4	155	%64,4
-12	-11	81	%33,8	159	%66,2
-6	-12	69	%28,8	171	%71,2
-3	-13	30	%12,5	210	%87,5

بين عناصر الهيئات التربوية واحدد هذا ما جاء بالبحث (المؤسسة العلمية) وحاولنا ان نرى مدى تأثير الحياة البيتية وأسلوب القيادة المتبع فيها سلباً على مستوى الدراسة وهو رقم (2) تبين ان الطلبة يعاني 42,9% فهم من عدم وجود الاجواء القيادية والاداريـة المناسـبة للدراسة في البيت وما تبقى من النسبة المئوية 57,1% قد تمكنت من الحصول على اجـواء صحية من حيث التعامل القيادي والاداري في البيت يتلاءم تلاءم طردي مع الدراسة وهـذا يوضح النمط القيادي المستخدم في التعامل مع الطلبة من قبل أولياء أمورهم ساهم بشكل فاعل في التأثير على مستوى الدراسة بشكل عام.

- تأثير أختلاف الكليات على العلاقة بين الطالب ونوعية الكلية:

جدول رقم (3) يوضح النسبة المئوية لاجابات المراهقين عن الفقرات في الاسـتبيان لكلا النوعين في الدراسة في الكليات (التربية الرياضية بغداد والتربية الرياضية للبنات) (كلية ابن الهيثم وكلية ابن رشد).

كليات التربية الرياضية				كليات التربية			
ت قديم	ت جديد	نعم	لا	ت قديم	ت جديد	نعم	لا
5	1	%88,3	%11,7	5	1	%87,5	%12,5
4	2	%88,3	%11,7	4	2	%77,5	%22,5
1	3	%80	%20	10	3	%76,6	% 23,4
10	4	%78,3	%21,7	7	4	%71,6	%28,4
13	5	%73,3	%26,7	1	5	%70	%30
9	6	%60	%40	11	6	%37,5	%62,5
8	7	%57,5	%42,5	2	7	%36,6	%63,4
7	8	%56,5	%43,5	13	8	%35,8	%64,3
2	9	%49,2	%50,8	12	9	%30	%70
6	10	%40	%60	8	10	%23,4	%76,6
12	11	%37,5	%62,5	6	11	%17,5	%82,5
11	12	% 23,5	%66,5	9	12	%15	%85
3	13	%10	%90	3	13	%15	%85

ان اختلاف طبيعة الكليات من حيث نوعية الدراسة وأجوائها قد أظهر فروق في آراء الطلبة وهذا ما نلاحظه في جدول رقم (3) لوجدنا ان الاختلاف والفروق في الاسئلة التالية: 1) التضايق عند امتداح الاستاذ لأحد زملاء الطالب. 2)الاعتماد على الاستاذ والمدرسة فـي علاج المشاكل الشخصية. 3) اللجوء للمؤسسة العملية للمساعدة. 4) حـضور ولـي الامـر للمؤسسة العلمية للاستعلام عن ابناءهم. 5) تأثير الحياة في البيت على مستوى الدراسة.

ت	كليات التربية الرياضية	كليات التربية
-1	%60	%15
-2	%40	%17,5
-3	%57	%23,4
-4	%56,6	%71,6
-5	% 49,2	%26,6

فاكثر من 60% من مجموع طلبة كليات التربية الرياضية تتضايق عنـدما يمتـدح الاستاذ أحد زملاء الطالب وهذا يدل على ان هناك فراغاً وحاجزاً بـين الطالـب والاسـتاذ الجامعي أو بين الجامعة والطالب اما الطلبة في كليات التربية تتضاءل هذه النـسبة المئويـة بشكل ملحوظ فلا تصل لاكثر من 15% وهذا يؤكد على ان اركان التربية واسلوب التـشجيع استطاعت وبصورة ناجحة في تخطي هذا الحاجز وان لم تستطع الغاءه كلياً. وهنـا يتبـادر للذهن سؤال هل للكليات المتنوعة التدريس والاهداف واختلافها في المناهج والبرامج علاقـة بطريقة أداء الهيئة التعليمية واجبائها القيادية والاولية والتربوية بـشكل واحـد؟ ويظهـر ان الجواب موجود وبشكل واضح في ما ورد اعلاه من نسبة الاجابة على ما ورد في الـسؤال. وعن استفسارنا عن مدى محاولة اللجوء الى الاستاذ للمساعدة ابدى 57% من طلبة كليـات التربية الرياضية استعدادهم لذلك وامتنع عن محاولة اللجوء هذه اكثر من 76% مـن طلبـة كليات التربية مما يدل على مدى كفاية طلبة كليات التربية نفسياً من هذه الناحية ومن ناحيـة الاعتماد من قبل الطالب على مساعدة الاستاذ في علاج مشاكله الشخصية كما اظهر اختلاف نوعية الكليات اختلافاً في الاراء كذلك اختلفت نسبة حضور أولياء امور الطلبة الى المؤسسة العلمية لمتابعة شؤون ابناءهم. فطبيعة الكلية تؤثر على مستوى ما يتمتع بـه الطالـب مـن

امكانيات وتوافق اجتماعي ونشاط لا صفي. وعند تطبيق مربع (كاي) على اجابات الطلبة من كليات التربية الرياضية تبين ان النتيجة كانت (38,76)وهي اكبر من القيمة النظرية لمربع (كاي) عند درجة الحرية (1) وتحت مستوى دلالة 00,001 نستنتج من هذا ان الفروق ذو دلالة احصائية وان هناك فرقاً جوهرياً في الارآء واختلافات كبيرة في ارآء الطلبة حول العلاقة مع النمط الاداري للمؤسسة العلمية. وبتطبيق مربع (كاي) على اجابات طلبة كليات التربية تبين ان النتيجة كانت (8,32) وهي اصغر من القيمة النظرية لمربع (كاي) عند درجة الحرية (1) وتحت مستوى دلالة (0,001) نستنتج من هذا ان الفرق ليس ذو دلالة احصائية وان اراء الطلبة ليس فيها اختلافات جوهرية.

هذه النتائج تؤكد مدى الفروق بين اراء الطلبة في كلا المجموعتين من الكليات كما تؤكد سبب عدم وصول نتائج طلبة المجموعتين من الكليات اللتين طبق عليهما البحث في كليات التربية الرياضية الى درجة نتائج الامتحانات لطلبة في الكليات اللتين طبق عليها البحث في كليات التربية. حيث وجدنا نسبة نجاح الطلبة في كليات التربية الرياضية اقل من نسبة نجاح الطلبة في كليات التربية.

- تأثير اختلاف الجنس على العلاقة بين الطالب والمؤسسة العلمية:

جدول رقم (4)

يمثل النسبة المئوية لأجابات الطلبة من كلا الجنسين

ت قديم	ت جديد	نعم	لا	ت قديم	ت جديد	نعم	لا
4	1	%88,3	%11,7	5	1	%88,5	%11,5
5	2	%87,5	%12,5	4	2	%77,5	%22,5
10	3	%87,3	%21,7	10	3	%76,7	%23,3
1	4	%76,7	%27,3	1	4	%76,5	%26,5
7	5	%76,5	%32,5	7	5	%60,8	%39,2
3	6	%53,3	%46,7	13	6	%59,2	%40,8
13	7	%50	%50	9	7	%45	%55
8	8	%45	%55	12	8	%39,2	%60,8
11	9	%32,5	%67,5	11	9	%38,3	%61,7
9	10	%30	%70	8	10	%35,8	%64,2
12	11	%28,3	%71,7	6	11	%34,5	%65,5
6	12	%23,3	%76,7	2	12	%32,5	%67,5
3	13	%12,5	%87,5	3	13	%12,5	%87,8

لاختلاف الجنس كذلك اظهر بعض الفروق في اراء الطلبة منها ان 45% من الذكور يتضايقون عند امتداح الاستاذ احد زملائهم بينما رأى الاناث كان 30% يشعرون بهذا الضيق

وفي الحقيقة فان هذه النسبة كانت غريبة حيث اننا عندما سألنا هذا السؤال توقعنا ان تكون نسبة تأييد الاناث لهذا اكبر من الذكور ونقول ان التواصل بين الاناث واساتذتهم اصبح اكبر من تواصل الذكور مع اساتذتهم والمطلوب الانتباه لهذه الناحية من قبل الاستاذ الجامعي. والفرق الاخر كان في تأثير الحياة في البيت على مستوى الدراسة فكان لدى الذكور اقل من لدى الاناث فنسبه الذكور كانت 32,5% ونسبة الاناث كانت 53% وهي فروق اثبتت ان الذكور اكثر امكانية في التكيف مع مناخات البيت ونمط القيادة فيه ومحاولة ايجاد الجو الملائم بينما ضعفت هذه الامكانية لدى الاناث.

اما عن مراعاة الاساتذه لشعور واحاسيس الطلبة فقد كانت نسبة تاييد الذكور لذلك اكبر من الاناث. (39,2%) الى نسبة (28,2%) والنسبتان بصوره عامة تؤكد على وجود ضعف في تعامل الاساتذة مع الطلبة كما يؤكده الطلبة لنفسهم . وعند تطبيق مربع (كاي) تبين ان (2,001) وهي النتيجة المتوقعة لمربع كاي بعد تطبيقه على النتائج اصغر من القيمة النظرية لمربع كاي عند درجة الحرية (1) وتحت مستوى دلالة.

2- العلاقة بين الطالب والاسرة (البيت):

جدول رقم (5) يوضح اراء الطلبة من كلا الجنسين حول العلاقة بينهم والبيت حيث استخدام النمط القيادي في التعامل

ت	الفقرة	نعم	%	لا	%
1	هل ينتقدك والدك لبعض عاداتك الشخصية ؟	123	%55,8	106	%44,2
2	هل يتبع والدك نتائج امتحاناتك؟	214	%89,1	26	%10,2
3	هل انت مقتنع بنمط القيادة والتعامل لوالديك	223	%93,9	17	%7,1
4	هل تعتمد على والديك في كل شئ ؟	82	%34,1	158	%65,9
5	هل والدك متسلط ودكتاتوري في تعامله ؟	81	%33,8	159	%66,2
6	هل خصص لك رعاية واهتمام في البيت للمذاكرة ؟	197	%82,1	43	%17,9
7	هل يشجعك والدك او يخصص لك الحوافز احياناً	222	%92,5	18	%7,5
8	هل يجب ان تكون مستقلا في البيت ؟	75	%31,1	165	%68,7
9	هل انت مطيع ومنفذ في البيت ؟	183	%76,3	57	%23,7
10	هل يؤمن لك والدك الاستقرار والامن في البيت والبقاء فيه	206	%85,8	34	%14,2
11	هل تكاشف والديك باسرارك باطار الحوار الهادف ؟	105	%43,8	135	%56,2
12	هل هناك مشاكل بينك وبين افراد عائلتك ؟	51	%32,3	189	%78,7
13	هل يوفر لك والديك وسائل الراحة للتفوق والنجاح ؟	219	%91,3	21	%8,7
14	هل تميل لوالدتك اكثر من والدك بسبب التعامل ؟	125	%52,1	115	%47,9
15	هل ينزعج والدك لعلاقاتك مع الجنس الاخر ؟	62	%25,8	178	%74,2
16	هل يتدخل والدك في طريقة نمطك الحياتي ؟	63	%26,3	177	%73,7
17	هل تضع اسرتك رقابة لتصرفاتك بصورة مؤذية تؤثر على صرفك لمستلزمات دراستك ؟	21	%8,8	219	%91,2

من خلال اجابات الطلبة نرى ان السؤال رقم (3) قد حصل على اعلى نسبة من التأييد دلالة على وجود ثقة كاملة بالأبوين من قبل الطلبة من حيث التعامل الفيادي المستخدم من قبل ولي الأمر نتيجة لما حصل في السؤال رقم (7) وهي صفة التشجيع ووضع الحوافز للوصول الى الاهداف العلمية والنجاح والتفوق . ووجود حالة توفير كل ما يطلبه الطالب من مستلزمات مالية وسلوكية وتربوية ويؤكدها حوالي الكثر من 91% من افراد العينة والدليل على ذلك ان 8,8% من افراد العينة فقط تضع اسرهم رقابة حادة . وفي الجدول رقم (6) نجد اهتمام الابوين بنتائج الامتحان لابنائهم وذلك في الفقرة رقم (2) تسلسل قديم حيث ان 89,1% من ذوي الطلبة يتابعون باهتمام نتائج امتحانات ابنائهم كما انهم وفروا مستلزمات هذا النجاح للدراسة والمذاكرة وان 82,1% يعيشون في اجواء الرعاية والاهتمام العائلي وحتى العلاقات مع الجنس الاخر اصبح لاينزعج منها لكثر من 74,2%من ذوي الطلبة وهو تطور متصاعد في العلاقة الديمقراطية ولغة الفهم فيما بين الاسرة وابناءها .

جدول رقم (6)

الاجابات حسب الترتيب من اعلى النسب للاجابة (نعم)

ت قديم	ت جديد	نعم	%	لا	%
3	1	223	%92 ,9	17	%7 ,1
7	2	222	%92 ,5	18	%7 ,5
13	3	219	%91 ,3	21	%8 ,7
2	4	214	%89 ,1	26	%10 ,9
10	5	206	%85 ,8	34	%14 ,2
6	6	197	%82 ,1	43	%17 ,9
9	7	183	%76 ,3	57	%23 ,7
1	8	134	%55 ,8	106	%44 ,2
14	9	125	%52 ,1	115	%47 ,9
11	10	105	%43 ,8	135	%56 ,2
4	11	82	%34 ,1	158	%65 ,9
5	12	81	%33 ,8	159	%66 ,2
8	13	75	%31 ,3	165	%68 ,7
16	14	63	%26 ,3	177	%73 ,7
15	15	62	%25 ,8	178	%74 ,2
12	16	51	%21 ,3	189	%78 ,7
17	17	21	%8 ,8	219	%91 ,2

جدول رقم(7)

(تأثير اختلاف الكليات على اجابات الطلبة من كلا الجنسين) حول البيت والطالب

كليات التربية الرياضية				كليات التربية			
ت قديم	ت جديد	نعم	لا	ت قديم	ت جديد	نعم	لا
13	1	%95	%5	3	1	%91 ,7	%8 ,3
3	2	%94 ,5	%5 ,5	7	2	%90 ,8	%9 ,2
7	3	%94 ,5	%5 ,5	13	3	%89 ,2	%10 ,8
2	4	%92 ,5	%7 ,5	10	4	%86 ,7	%13 ,3
6	5	%88 ,3	%11 ,7	2	5	%85 ,8	%14 ,2
10	6	%85	%15	6	6	%75 ,8	%24 ,2
9	7	%82 ,5	%17 ,5	9	7	%70	%30
1	8	%60 ,8	%39 ,2	5	8	%59 ,2	%40 ,8
14	9	%52 ,5	%47 ,5	4	9	%56 ,7	%43 ,3
11	10	%50	%50	14	10	%51 ,7	%48 ,3
8	11	%30 ,8	%69 ,2	1	11	%50 ,8	%49 ,2
16	12	%25 ,8	%74 ,3	11	12	%37 ,5	%62 ,5
12	13	%25 ,8	%74 ,3	8	13	%30 ,6	%69 ,4
15	14	%24 ,2	%57 ,8	15	14	%37 ,5	%72 ,5
4	15	%11 ,7	%88 ,3	16	15	%18 ,3	%81 ,7
5	16	%8 ,3	%91 ,7	12	16	%16 ,7	%83 ,3
17	17	%5	%95	17	17	%12 ,5	%87 ,5

يكشف جدول رقم (7) عن وجود فروق جوهرية فيما يتعلق بآراء الطلبة من كلا المجموعتين من الكليات ومن خلال اجاباتهم وابرزها: في السؤال رقم (5) بالتسلسل القديم وهو هل ابوك متسلط ودكتاتوري اجاب 3, 8% من طلبة كليات التربية الرياضية بنعم واجاب طلبة كليات التربية بنسبة 2, 59% وهذا فرق كبير يدل على الاختلافات في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وطبيعة النمط الفيادي في التعامل واتخاذ القرار له تأثير كبير على

المستوى التربوي للاسرة لتجاه الطلبة ابناءهم. فطريقة التعامل هنا اختلفت حيـث ان ولـي الامر في استخدام نمطه القيادي للتعامل في كليات التربية الرياضية اصبح لا يقارن مع نفس الحالة في كليات التربية. والفرق الاخر الذي اوجدته النسبة المئوية لاجابات الطلبة هو السؤال رقم (4) في التسلسل القديم وهو عن اعتماد الطالب على مساعدة والديه في كل شيء يتوضح لدينا الفرق في الاجابات لاختلاف نوعية الكليات فطلبة كليات التربية الرياضية قيـد البحـث يعتمد 7, 11% فقط منهم على ذويهم بينما النسبة المئوية لاجابات طلبة كليات التربية بهـذا الاتجاه هو 7, 56% وهو يعتمدون على مساعدة والديهم بكل شيء وهي نسبة كبيـرة فـي الفروق. وعن توفر مكان للدراسة واهتمام ورعاية الوالدين للطالب بهذا الشأن وهو ما جـاء في فقرة رقم (6) تسلسل قديم كانت الاجابات ذات فروق قليلة نسبياً حيث كانت 3, 88% الى 8, 75% لصالح طلبة كليات التربية الرياضية وهذا يؤكد علـى مـدى ارتفـاع المـستوى الاقتصادي والقدرة والفهم على توفير اجواء ايجابية للدراسة والمـذاكرة للطلبـة ابنـاءهم. وبتطبيق مربع (كاي) للفروق في كلتا المجموعتين من الكليات كانت القيمتان المـستخرجتان هما (3) لكليات التربية الرياضية و (8, 9) لكليات التربية. وبعد الرجوع الى جـدول القـيم لمربع (كاي) تبين ان القيمتين اعلاه هما اصغر من القيمة النظرية لمربـع (كـأي) تحـت درجة حرية (1) وتحت مستوى دلالة (0001, 0) ومن هنا نستنتج ان الفرق ليس بذي دلالة لحصائية ولنه ليس فرق جوهري في اختلاف اراء الطلبة حول علاقتهم بالبيت والاسرة.

جدول رقم (8)

(تأثير اختلاف الجنس على اجابات الطلبة من كلتا المجموعتين للكليات)

(اجابات الطلبة من كلتا المجموعتين حول الطالب والبيت)

ذكور				اناث			
ت قديم	ت جديد	نعم	لا	ت قديم	ت جديد	نعم	لا
3	1	94% ,5	5% ,5	7	1	95%	5%
7	2	90%	10%	13	2	93% ,3	6% ,7
13	3	89% ,2	10% ,8	2	3	91% ,7	8% ,3
10	4	87% ,5	12% ,5	3	4	91% ,7	8% ,3
2	5	86% ,7	13% ,3	10	5	84% ,2	15% ,8
6	6	80% ,8	19% ,2	6	6	83% ,3	16% ,7
9	7	70%	30%	9	7	82% ,5	17% ,5
1	8	62% ,5	37% ,5	14	8	58% ,3	41% ,7
11	9	46% ,7	53% ,3	4	9	50% ,8	49% ,2
14	10	45% ,8	54% ,2	1	10	49% ,2	50% ,8
8	11	29% ,2	70% ,8	5	11	42% ,5	47% ,5
15	12	28% ,3	71% ,7	11	12	40% ,8	49% ,2
16	13	28% ,3	71% ,7	8	13	33% ,3	66% ,7
12	14	25%	75%	16	14	24% ,2	75% ,8
5	15	24% ,2	75% ,8	15	15	23% ,3	76% ,7
4	16	17% ,5	82% ,5	12	16	16% ,5	83% ,5
17	17	12% ,5	87% ,5	17	17	5%	95%

يتضح لنا من خلال اجابات الطلبة من كلا الجنسين في الجدول رقم (8) اعلاه ان الاناث اكثر اعتمادا على الوالدين في كل شيء وهي نتيجة طبيعية حيث كانت (5, 17%) للذكور مقابل (8, 50%) للاناث وان السؤال رقم (3) قد حصل على اعلى نسبة تأييد للذكور وهي الثقة بالوالدين من حيث اسلوب التعامل والقيادة واتخاذ القرار لصالح الطلبة وكذلك لدى الاناث كانت النسبة (7, 91%) وقد انخفضت عن نسبة الذكور للسؤال نفسه رغم ان توقعاتنا كانت تتجه للاناث في قبولهن نمط القيادة والتعامل من الاسرة خاصة الوالد باعتبار ان الاناث لهن ميل كبير نحو القناعة والاعتقاد باسلوب الوالد للحفاظ على البنت ورعايتها وتلبية مطاليبها في الدراسة كونها لكثر حاجة حياتيا لظروف واسباب واقعية ومنطقية تتعلق بطبيعة حياتها. اما السؤال الذي حصل على اعلى نسبة مئوية للتأييد من قبل الاناث فهو السؤال رقم (7) الذي يتضمن تشجيع الاسرة لابناءها في الحصول على مراتب علمية ودرجات دراسات متقدمة بينما حصل نفس السؤال على المرتبة الثانية لدى الذكور وهو فرق لا بأس به (90%). وفي السؤال رقم (14) بالتسلسل القديم وهو درجة الميل نحو الام اكثر من الاب بسبب طبيعة التعامل ونمط الادارة للاب كانت نسبة التأييد لدى الذكور (8, 45%) اما بالنسبة للاناث فكانت (3, 58%) والفارق غير كبير قياسا لعدد الطلاب واختلاف الجنس وهذا دليل على ان الام تتقاسم وتتناصف مع الاب قيادة امور البيت والابناء وبالتالي توليد عامل القناعة لديهم ذكورا واناثا بأن التعامل طبيعي ومنطقي وبديهي وهو وضع ايجابي جدا، وعن السؤال الأول حول انقاذ الوالدين لبعض تصرفات وعادات الطلبة ذكورا واناثا الشخصية كانت نسبة التأييد لدى الاناث (2, 49%) وللذكور (5, 62%) وهي نتيجة تحتاج الى دراسة ومراجعة من قبل اولياء الامور للوقوف على مدى تقبل ابناءهم للتدخل في شؤونهم الشخصية للدرجة التي تولد لديهم حالات من النفور والتهرب وتسهم في حالة التمرد للبوح بكل ما يعتقده الطالب والطالبة بأنه شأن خاص جدا به. وبتطبيق مربع (كاي) على اجابات الاناث تبين ان هناك فرق ذا دلالة احصائية وان هناك اختلافات جوهرية في ارائهن حول علاقاتهن بأسرهن وبتطبيق نفس القانون على الذكور والاناث معا تبين انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية في اختلاف الاراء حول العلاقة بالاسرة. وتأتي هذه نتيجة تقارب درجة التفاهم بين الذكور

والاناث حول الاراء في القضايا المختلفة وهي نتيجة ساعدت على ضمور وتلاشي جدار اختلاف الجنس وتأثيره.

3 - العلاقة بين اولياء امور الطلبة والجامعة

يتضمن جدول رقم (9) عشرة فقرات طرحت على اولياء امور الطلبة حول علاقتهم بالمؤسسة العلمية وعددهم (144) وكما يلي:

جدول رقم (9)

ت	الفقرات	نعم	%	لا	%
1	هل تتابع سيرة ابنك باستمرار مع ادارة المؤسسة؟	58	%40 ,3	86	%59 ,7
2	هل تحضر لفعاليات ونشاط الكلية للتعرف على انجاز ابنك؟	91	%63 ,2	53	%35 ,4
3	هل تؤمن بنظام الجامعة في معاقبة الطلبة عندما يخطئون؟	121	%84 ,1	23	%15 ,9
4	هل تتصل بالاساتذة للتعرف على مستوى ولدك العلمي والسلوكي؟	116	%80 ,6	38	%19 ,4
5	هل ترغب في المشاركة لمناقشة وضع ولدك وعلاجه في المؤسسة العلمية؟	134	%93	10	%7
6	هل ترغب في معرفة تأثير استخدام نمطك القيادي في التعامل مع ابناءك على مستوى سلوكهم في الكلية؟	78	%52 ,2	66	%45 ,8
7	هل ترغب ان تتصل بك الجامعة ودعوتك لتقويم انجاز ولدك؟	118	%81 ,9	26	%18 ,1
8	هل توفر لولدك متطلبات دراسته حسب نوعيتها حتى لو كنت غير مقتنع؟	34	%23 ,7	110	%76 ,3
9	هل تنزعج عندما يمارس ولدك ما تعلمه في المؤسسة العلمية عمليا؟	72	%50	72	%50
10	هل تصدق كل ما يقوله ولدك عن المؤسسة والاساتذة؟	93	%64 ,6	51	%35 ,4

من خلال الاجابات في جدول رقم (9) يتضح ان السؤال رقم (5) قد حصل على درجة 93% وهي نسبة كبيرة وهي حالة ايجابية ان يرغب ولي الامر في المشاركة لمناقشة وضع ابناءهم والبحث عن الحلول والعلاجات بالتعاون مع ادراة المؤسسة العلمية لتذليل مشاكل ابناءهم في سيرتهم العلمية السلوكية. كما اجاب اولياء امور الطلبة عن السؤال رقم (3) حيث حصل على تأييد (1, 84%) وبهذا فهم يقدمون لادارة المؤسسة مساعدة كبيرة في الايمان بالضوابط والقوانين واللوائح وعدم التعصب لصالح ابناءهم اثناء ما يخطئون بل لتاحة الفرصة لادارة المؤسسة

العلمية بتطبيق قوانينها التي جاءت لصالح الجامعة والطالب وبالتالي لابد ان تكون العقوبة رادع لعدم التجاوز على نظام وقانون الجامعة ومرافقها العلمية. كما كانت رغبة اولياء امور الطلبة في الاطلاع على درجة انجاز ابناءهم الطلبة لبرامج عملهم العلمي ودرجة حصولهم عل حالات التقدم او التأخر وذلك في السؤال رقم (7) حيث حصل على نسبة (9, 86%) من تأييد الجميع. وفي السؤال رقم (4) جاء تأييد اولياء امور الطلبة بنسبة (6, 80%) للتعرف على سلوكيات واخلاقيات ابناءهم في المؤسسة العلمية وتلبية دعوات الادارة العلمية لمناقشة هذا الوضع واتخاذ الاجراءات اللازمة لتعميق السلوكيات الايجابية في نفوس ابناءهم واسقاط السلوكيات المدانة عنهم لكي تكون مسيرتهم سليمة وسوية فأهم ما يشغل بال اسرة الطالب ذكرا وانثى السلوك والانجاز العلمي. وهكذا بقية الفقرات الواضحة في نسبها المئوية في الجدول. وعند استخدام مربع (كاي) كانت النتيجة (967, 53) وهي قيمة اكبر من القيمة النظرية لمربع (كاي) عند درجة الحرية (1) تحت مستوى دلالة (0001, 0).

نستنتج من هذا ان الفرق ذو دلالة احصائية وان هناك اختلافا جوهريا بين اراء اولياء امور الطلبة حول علاقتهم بالمؤسسة العلمية. وقد قدم بعض اولياء امور الطلبة طروحات عن مشاكل موجودة حسب اعتقادهم منها.

1- لكثرة مشاغلنا نرجو الاتصال بنا للتداول في شؤون ابناءنا مع الادارة والاساتذة والوقوف على المعلومات الخاصة به بدقة.

2- على الادارة الجامعية اعتماد برنامج دوري للقاء بأمور اولياء الطلبة لمناقشة اوضاعهم بموضوعية وصراحة.

3- الارهاق المالي والتكاليف المضافة التي لا تتعلق بمواضيع الدراسة من قبل الادارة على الطلبة وخاصة كليات التربية الرياضية التي تتطلب ملابسا جامعية وتجهيزات رياضية وقرطاسية تؤثر في توفير العائلة لهذه المتطلبات.

4- استخدام بعض الاساتذة الفاظا ومصطلحات غير مؤدبة احيانا ولا تليق باستاذ الجامعة.

5- استخدام الانضباط والمحاسبة الشديدة للطلبة مقابل ما اعطيت لهم من حرية وديمقراطية من قبل البيت والادارة لكي لا ينحرفوا عن السلوك السليم.

6- توفير احترام الطالب للاستاذ والادارة وصيانة ممتلكات الدولة بدون نقاش.

7- فرض الرقابة اكثر على الطالبات حيث يستخدمن اوقات الفراغ بالخروج من المؤسسة العلمية مع الطلبة بدون علم الاسرة والادارة.

الفصل الخامس

التوصيات والمقترحات:

على صعيد المؤسسة العلمية (الكلية)

1- يقترح الباحث ان يكون هناك وحدة للارشاد والتوجيه في كل كلية للاضطلاع بالمسؤولية الملقاة على عاتق المؤسسة في توجيه وارشاد ونصح الطلبة من كلا الجنسين والوقوف على مشاكلهم النفسية والدراسية والاجتماعية والاقتصادية.

على صعيد البيت والاسرة

1- استخدام نمط قيادي وديمقراطي مبني على اسس الحوار الجاد والفهم المشترك بين ولي الامر والطالب وتوسيع دائرة العلاقة فيما بينهم لتوفير عامل الاطمئنان ومناقشة المشاكل بصدق وصراحة وصولا لافضل الحلول.

2- اشعار الطالب بان دراسته هي هدف العائلة كلها وتفوقه العلمي وحفاظه على السلوك السوي هو هديته للعائلة.

3- ان يكون التعامل الفيادي والاداري بين الاسرة والطلبة ابناءهم مبنيا على استقلالية الشخصية لهم وان يكون التوجه والنصح بقرار مقنع للجميع بعيدا عن صيغة الامرية والتسلط.

على صعيد التعاون بين البيت والادارة والاساتذة

1- ان يكون هناك جدول مبرمج للعلاقة بين الاسرة والادارة سنويا لبحث مشاكل الطلبة.

2- تنوع مصادر الاتصال بالاسر واولياء امور الطلبة لتزويدهم بالمعلومات عن ابنـاءهم الطلبة.

المصادر :

1- راجح / احمد عزت / اصول علم النفس / مطبعة النهضة المـصرية – القـاهرة – 1981.

2- الجماني والطحان / مشكلات الطالب الجامعي في دولة الامارات العربية المتحـدة – 1982.

3- الطحان، محمد خالد / الطالب في الجمهورية السورية / 1977.

4- درجات ، زكية / مشكلات طلبة الجامعات / دكتوراه – جامعة عين شمس 1989.

5- باقر، صباح / مشكلات الطلاب والطالبات في كليات جامعة بغداد وعلاقتها بـبعض سماتهم الشخصية / بغداد 1968.

6- الكناني، ابراهيم عبد الحسن / المهمات المهنية لاعضاء هيئات التدريس في جامعـة بغداد/ 1974.

7- النشار، محمد حمدي / الادارة الجامعية / مصر – اسيوط – 1977.

8- يسر، سعد/ اراء الطلبة والتدريس في كليات جامعة بغداد في المناخ التعليمي الجيـد/ 1986.

الاجنبية:

1- Lida Cula (the effect of lead ship stgle for Altren on their students) N.Y. 1970.

2- Bamber “ The academic Climet” N. Y. 1989.